العدو المدرعة والميكانيكية خلاله كثيرا ، خاصة موقف سرية الدبابات التي انعزلت عن كتيبة المظليين اذ حوصرت تقريبا من جانب بعض الدبابات المصرية «ستالين ٣» . ولم يتبق لديها سوى ٥ دبابات صالحة للقتال انخفض عددها الى ٤ دبابات بعد اشتعال النار في دبابة اخرى ولكن الدبابات الثقيلة كانت بطيئة المناورة فلم تكمل تطويقها لسرية دبابات العدو فنجت من الموقف الذي كانت فيه . ولولا ان انتهت المعركة التي كانت تدور عند « كفرشان » بسرعة في الساعة الثالثة بعد الظهر تقريبا لبقيت قوات المظليين وبعض الدبابات التي كانت معها محاصرة خلف المواقع المصرية ، اذ ان القوة المدرعة التي كانت قد انفصلت عن المظليين عادت بعد انتهاء مقاومة هذا الموقع وهاجمت الدفاعات كلها في الثالثة والنصف بعد الظهر حتى حوالي السابعة والنصف مساء حيث انتهت المقاومة المنظمة جنوب مفرق الطرق . ويرجع السبب في فشل الدفاع المصري في الاستفادة من سوء موقف القوات المهاجمة الى استخدام الدبابات معظم الوقت من داخل الحفر وعندما كانت تتحرك لم تكن تتحرك بالسرعة المطلوبة في المناورة وكان تحركها يتم بصورة جزئية دون تجميع قواتها الامر الذي أتاح للدبابات الاسرائيلية فرصة مواجهتها على مراحل والقضاء عليها بنيرانها .

المعركة في « غزة » : بعد أن تحرك لواء « شموئيل » المدرع من منطقة « خان يونس » ليواصل اختراقه لدفاعات « رفح » دخلت «خان يونس» كتيبة مشاة ميكانيكية لتطهيرها ولكن المقاومة العربية التي أعيد تنظيمها حالت بينها وبين ذلك وبقي قلب البلدة وضواحيها في أيدي القوات الفلسطينية ، ولذلك قامت بقية القوة الاسرائيلية المعهود اليها احتلال قطاع « غزة » (وهي لواء المشاة الميكانيكي المعزز بكتيبة مظليين وكتيبة دبابات « شيرمان ») بتجنب « خان يونس » وزحفت حولها نحو الشمال حيث أخذت تلاقي مقاومة متزايدة من شبكة معقدة من المواقع الدفاعية قرب « دير البلح » وبعدها على الطريق الى « غزة » نفسها ، في هذا الوقت كانت كتيبة مشاة اخرى تهاجم « تل علي المنطار » المشرف على مدينة « غزة » الا انها اوقفت عن التقدم هناك ، فقامت كتيبة المظليين ودبابات « الشيرمان » بالتحرك نحو الشرق للهجوم على هذا « التل » ذي الموقع الحاكم . وبعد قتال عنيف استطاعت هذه القوة ان تحتله بعد مباغتة القوة المدافعة عنه من الخلف . الا ان المدينة لم تسقط خلال الليل واستمرت المقاومة الشديدة، وفي الصباح اخذت المدفعية الاسرائيلية تقصف جميع المواقع الدفاعية المحيطة بالمدينة بآلاف القنابل وبعد توقف القصف قال رجال المدفعية انهم « وجدهم قد استخدموا ذخيرة اكثر مما استخدم طوال الحروب السابقة ضد العرب من الذخيرة »(٢١) كما يروي الكاتب الاسرائيلي « دافيد ديان » في كتابه « اضرب اولا » ، والذي يصف تفاصيل كثيرة عديدة عن عنف وخطورة مقاومة القوات الفلسطينية للقوات الاسرائيلية المهاجمة للقطاع ، فهو يقول مثلا « لقد كان جنود الفرقة الفلسطينية الذين دافعوا عن النقاط الدفاعية القوية لمدينة غزة وضواحيها خصوما صلبي العود . عندما اقتحمت الدبابات « خان يونس » واطلقت نيرانها على طول مواقعها الدفاعية ، توقفت المقاومة في البلدة . ولكن بمجرد ان مرت الدبابات وقبل ان تصل المشاة الاسرائيلية ، عاد الفلسطينيون الى خنادقهم وبثوا الالغام بسرعة في الطوق وخارج الدفاعات . لقد قاوم الفلسطينيون بعناد بالرغم من عدم تفوقهم عسكريا ... ان قتال الوحدات الفلسطينية يستحق الاحترام والتقدير فأن كل موقع كنا نقتحمه كانوا يعيدون تلغيمه بسرعة على نحو أشد مما كان عليه قبل اختراقه . وقد حدث هذا في المدن وفي كل مكان قاتلناهم فيه . انهم لم يكونوا يلقون بسلاحهم ولا يتوقفون عن القتال حتى يدمروا بشكل كامل »(٢١)! كما يروي ان « خان يونس » عرضت التسليم ثم استقبلت القوات التي دخلتها بالنيران مرة اخرى فكان أن قصفت بعنف طوال صباح الاربعاء ٧ يونيو ثم طهرها المظليون بعنف بعد ذلك . وقد استسلمت « غزة » رسميا في الثانية عشرة وخمس واربعين دقيقة ظهر الاربعاء ٧